

كيف نحمي أطفالنا من الوقوع في الإلحاد في شبابهم ؟ | ذكرى وعبرة ٤ | حلقة ٥١ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في اللي من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السنة اللي فاتت حصلت عملية قرصنة او هاكينج على موقع مؤسسة جسور وناس قدروا يخترقوا احد الايميلات بتاعتنا وقعدوا يبعثوا خمستاشر ايميل كل دقيقة ومحملة بصور ومقاطع اباحية للأسف على ما اكتشفنا الموضوع ده كانت الكوتة المخصصة للموقع بتاعنا استهلكت - [00:00:40](#)

في نفس الوقت اتقرصن الكريدت كارد بتاع حساب مؤسسة جسور والبنك وقف دفعات وسحبتين بمبالغ كبيرة في نفس الوقت اتقرصن حسابي الشخصي على تويتر. وارسلت منه ايضاً مواد اباحية. والمهم الحمد لله بفضل الله قدرنا نرجع الايميل - [00:01:10](#)

واستعنا باحد اكبر خبراء السيكيوريتي في العالم ووجدنا ناس ما نعرفهمش راقيدين جوة الموقع كادمنز والحمد لله خرجناهم قبل ما تحصل مصايب وده كله كان مواكب للاعلان عن برنامج الوقاية من الالحاد للاطفال - [00:01:32](#)

وكان ايضاً مواكب للهجوم اللي حصل علي من مواقع الحادية كثيرة. وعلى صفحات ملحدين المشهورين جدا في العالم العربي دي الصورة اللي مصورني بها فيها كاريكاتير اه وكاتبين عليه ان انا دجال ونصاب وحاجات زي كده - [00:01:51](#)

اه من خلال هذا البرنامج ذكرى وعبرة احب اوجه الشكر للملحدين اللي هاجموني واللي عملوا هاكينج لموقع مؤسسة جسور وحساب تويتر وكارت الكريدت لانهم اكدوا لي ان انا على الطريق الصحيح - [00:02:14](#)

لان انا لما بدأت برنامج الوقاية من الالحاد اتهاجمت من ناس انا كنت متأكد ان هم مش فاهمين احنا بنعمل ايه لاني آآ بعض الناس مسلمين لكن ما عندهمش سقة ان في حد يقدر يواجه الالحاد او ان احنا هنقدر نواجه الالحاد. لكن لما شرحت الامر - [00:02:30](#)

وبدأ الملحدون يهاجموني بضراوة آآ والامر بدأ يأخذ شكل اجرامي لان القرصنة جريمة تأكدت ان اكثر ناس فاهمين ومدركين خطورة هذا البرنامج عليهم هم الملحدون يا جماعة الموسم اللي يشك في ان الاسلام قادر على هزيمة الالحاد محتاج انه يروح يراجع ايمانه - [00:02:48](#)

البرنامج اسمه الوقاية من الالحاد لكن في الحقيقة هو ممكن باذن الله يهزم الالحاد ويضربه في مقتل. على الاقل في آآ الاسلامي طبعاً ده باذن واحد احد وهم ادركوا ذلك - [00:03:17](#)

تعالوا نسأل نفسنا سؤال ما لوش دعوة بالالحاد هل ممكن نتفادى وقوع انسان في التطرف باننا نزرع فيهم يعني في الشخص ده من صغره مفاهيم الوسطية والاعتدال يعني لو جنبنا طفل - [00:03:34](#)

وربنا على مبادئ الوسطية والاعتدال هل هذا ممكن يقيه بانه يقع في التطرف لما يكبر الاجابة نعم بالتأكيد طيب اذا طالما انه اكيد انك لو رببت الطفل على الاعتدال والوسطية مش هيقع في التطرف - [00:03:49](#)

اذا معنى كده انك يمكن الوقاية من اي فكرة في الدنيا عن طريق التربية في الصغر وزرع الفكر المعاكس مش كيميا تعالوا نطبق ده على الالحاد اللي مغلبنا طالما قدرنا نوصل للأسباب الجذرية للالحاد - [00:04:08](#)

يبقى مطلوب اننا نجيب متخصصين في التربية وعلماء طب النفس علم نفس الاطفال ونحدد المفاهيم العقلية اللي يجب زراعتها

علشان آآ نواجه بها كل سبب من اسباب الالحاد ثم نبحت عن طريقة جذابة للطفل ومحبة الى قلبه. نزرع بها هذه المفاهيم العقلية.

الموضوع مش كيميا ومش صعب - [00:04:29](#)

ومش مستحيل. والمليدين ادركوا ذلك. علشان كده حاولوا يعرقلونا الوسيلة المحبة والجذابة للاطفال هي الجيمز. الالعاب

الالكترونية. فاحنا حطينا المادة جوة لعبة. وخلينا الولد ويشرب المبادئ العقلية بطريقة غير مباشرة - [00:04:57](#)

السنة اللي فاتت عملنا جيم اسمه بعد المباراة وكان بيتعامل مع الاسباب الفلسفية بتاعة الالحاد زي معضلة الشرو دي بتعتبر اكبر آآ

سبب من اسباب الالحاد وان الاسلام دين زالم للمرأة وزالم للشواز. ودي طبعا اسباب موجودة عند ناس كتيرة - [00:05:18](#)

من الناس اللي تركت الاسلام. طيب هل انا هجيب طفل عمره آآ تسع سنوات ولا عشر سنوات واتكلموا في الشروز الجنسي طبعا لأ

هكلمه في احكام المرأة آآ واحكام المواريث والحكمة منها آآ طبعا لأ مش هيفهمني لكن ممكن ازرع جواه من الصغر ان - [00:05:38](#)

لا يظلم احدا. بل جاء لمحاربة الظلم وارساء العدالة. فاذا حفرنا هذا المفهوم في وقلب الانسان من الصغر بعد عشر سنين لما يقابل

واحد كارهه للاسلام او واحد حمار يقول له الاسلام زلم المرأة او - [00:05:59](#)

اسلام زلم الشواز مش هيستسلم للشبهة زي شاب اخر نشأ جاهل ما يعرفش حقيقة دينه المرة دي عملنا جيم ثاني اسمه انقز السلاحف

هدف الجيم ده هو ترسيخ مفهوم حتمية وجود خالق. لازم يكون فيه خالق لهذا الكون. بمعنى كل اسباب الالحاد - [00:06:19](#)

في هذا الموضوع وحطينا المبادئ العقلية اللي تقى منها هناك مسلا من يعبد العلم ويرى ان العلم خالق هناك من يرى ان الانفجار

العظيم هو الخالق ويرى انه لا حاجة لخالق طالما اننا خلقنا بالانفجار العظيم. هناك ايضا تأثير من - [00:06:44](#)

المليد جالي ولد بيدرس في مدرسة الماني ويحب مدرس الكيميا جدا لانه الماني وشاب ولطيف مع الولاد وبيشرح كويس فلما

الولاد حبوه سألوه استاز هو حضرتك مسيحي ولا مسلم ولا دينك ايه - [00:07:04](#)

زي ما يكون يا عيني خنجر وانضرب في قلب العيال طيب ده التعامل معه ازاى؟ ازاى نحمي ولادنا من تأثير كلمة زي كده ونحتفز

للمدرس باحترامه بس نفهم الطفل انه هذا المدرس لو خرج خارج المادة اللي بيتكلم فيها اعرف ان هو - [00:07:19](#)

مم هيغلط او ممكن يغلط او وارد جدا ما يكونش صح اه المهم عملنا لجنة فيها كبار خبراء التربية واطباء علم النفس والعبد لله وصلنا

للمبادئ العقلية التي يجب انها تزرع في عقول الاطفال من الصغر علشان نحميهم من الافكار الالحادية لما يكبروا - [00:07:41](#)

وصورت وباتفرج على نفسي بدقني البيضة دي وشعري الابيض ده استحالة الاطفال هتقعد تسمعني بالشكل ده رحت صايغ شعري

وصورت ثاني اهو الفيديو اتفرج اهو طبعا منزر مضحك جدا عامل زي العجوز المتصابي اللي عنده سبعين سنة ورايح يتقدم لبنت

عندها تسعناشر سنة - [00:08:03](#)

طب وبعدين اعمل ايه رحت اعمل دورة للاطفال في مدينة بريستور كان فيها حوالي ميت طفل. فالمنظمة بتاعة الدورة قالت لي ده

فيه طفل مصري حاضر معنا. حافز حلقااتك كلها صم. الاسلاموفوبيا عربي وانجليزي وذكرى - [00:08:28](#)

عبرة قلت طيب نتغدى معه ونتعرف عليه فلقيت ولد عنده حذاشر سنة ما شاء الله نبيه جدا واخوه الصغير دمه زي الشرابات. قلت

العيال دي ما تتسابش جت لي فكرة ان المادة اللي هنقدمها للاطفال يقدمها لهم اطفال زيهم - [00:08:43](#)

وعملنا الجيم الاول السنة اللي فاتت واسمه بعد المباراة او زي ما قلت لكم وبيتعامل مع اسباب الالحاد الفلسفية زي معضلة الشر

والاسباب الاخرى آآ آآ مين بقى اللي صور المادة اللي انا جهزتها؟ - [00:09:02](#)

هو الاخ احمد اللي كان عنده حذاشر اتناشر سنة في الوقت ده السنة دي عملنا الجيم الثاني هو انقز السلاحف وبيتعامل مع ترسيخ

حتمية وجود الخالق بيقدّم الفيديوهات المرة دي طفلين بقى مش واحد - [00:09:22](#)

احمد ويوسف. احمد السنة دي سنة الفين وتلتاشر سنة. ويوسف سنه حذاشر سنة. في الخطة بازن الله لو لنا عمر هنعمل مين كمان

واحد بيتعامل مع براهين النبوة. يعني بعد ما اسبتنا وجود الخالق لازم نثبت اهمية اتباع الدين - [00:09:38](#)

لازم نثبت ان دين الاسلام هو الدين الصحيح عن طريق اثبات صدق النبوة وصدق القرآن الكريم سم جيم رابع يلم اسباب الالحاد اللي

وقعت منها في الجيمات الثلاثة الاولى مسألة - [00:10:00](#)

ان اللي بيقدمه المادة اطفال او شباب مراهقين ده هيشد الصغار وبالفعل شد الصغار جدا وشد الشباب كمان اكر لو كانت المادة بيقدّمها واحد زي حالتي كده كبير في السن - 00:10:17

الاطفال دلوقتي منتبهة اكر. طيب نعرف منين ان الطفل فهم الرسالة المقصودة من الفيديو وان المبدأ اللي احنا نقصده ونقصد نزرعه في عقله اتفهم بالفعل. بعد كل فيديو فيه اربع او خمس اسئلة - 00:10:31

بيجاوب عليهم ومش بيقدّر يكمل لعب الا لو اجاب عليهم الاجابة الصحيحة وفي الجيم بتاع انقز السلاحف لو اجاب صح من اول مرة بياخد دبل سكور. النقط بتاعته بتتضاعف في الجيم. فاصبحت الاجابة بطريقة صحيحة - 00:10:47
جزء من المنافسة في الجيم كل لاعب بيبدأ يلعب الجيم بتركب مركب بيعمل ري سايكلينج او بيجمع اكياس البلاستيك اللي تقتل السلاحف البحرية في البحر ثم لما وقود المركب يقرب على الانتهاء ويخلص. يتوجه نحو ميناء من موانئ البحر المتوسط - 00:11:04

لما الوقود. فلما بيدخل المينا بيسأل آ عدة اسئلة. اول حاجة لما بيدخل المينا طبعا بيشف ولدين جالسين في المينا بيتكلموا لمدة دقائق في فيديو مدته دقائق قليلة جدا. بيعالج مسألة من مسائل الالحاد - 00:11:26
ثم بيسأل بقى اول سؤال نوع الوقود عايز تحط طاقة نظيفة زي الطاقة الشمسية تاخد دبل سكور فانت لو داخل آ انقزت خمسين سحلفة هيبقوا مية لو اخترت طاقة نظيفة بتاع ده آ آ طاقة شمسية. لو اخترت بنزين او ديزل هتاخد وقود - 00:11:44
فقط لكن مش هتاخد دبل سكور نقطك مش هتضاعف خلي بالك ان هو داخل كان معه مسلا خمسين نقطة بقوا مية لو اختار الطاقة الشمسية بقوا مية. ثم يسأل اربع اسئلة في موضوع الفيديو. كل سؤال يجيب عليه صح من اول مرة النقط تتضاعف ثاني - 00:12:02

فهو ممكن يدخل المينا بخمسين نقطة يخرج منها بالف وستمية نقطة. ثم يلعب مرة اخرى ثم يحتاج وقود ثاني فيشاهد فيديو ثاني فيما يسأل اسئلة في موضوع الفيديو الجديد وهكذا لغاية اخر الجيم. بيلقي نفسه مسلا جايب ستة وتلاتين الف وميتين نقطة - 00:12:20

بيبان له بقى اعلى سكور اعلى خمسة خلال الشهر ده افضل نتيجة الشهر ده مسلا عملتها هالة من كندا ستة وتلاتين الف تلتمية وخمسين ياه ده كان فاضل له حاجة بسيطة ويكسبها - 00:12:39

رجع يلعب الجيم ثاني عشان يجيب نتيجة افضل ويكسب البنت اللي في كندا. واخر كل شهر بنعلن عن اللاعب الفائز ويرسل له جايزة ده عبارة عن آ آ تيشيرت تيشيرت بريدجز او مج بريدج وهو بيختار عايز ايه بالزبط بيرسل كل شهر للفائز هذا الكلام. طبعا بالطريقة دي - 00:12:54

آ الاسئلة بتركز على المبادئ المقصود زراعتها. وكلما من يلعب كلما ما بيشف الفيديوهات كل ما يجيب على الخمسة وسبعين سؤال اللي فيه الجيم كل ما بيترسخ عنده اليقين بصورة غير مباشرة. بفضل الله عندنا اربع مدارس عالمية - 00:13:21

اه اه تبنت برنامج الوقاية من الالحاد وبقى جزء من اه من المنهج بتاعها. مدرسة اسلامية في هونج كونج. مدرسة اسلامية كندا مدرسة اسلامية في امريكا ومدرسة آ آ عالمية انترناشيونال في لبنان. البرنامج طبعا مجاناً للاطفال - 00:13:41

اللاجئين انهم مستهدفين في دينهم. لكنه باشتراك يعني سنوي رمزي علشان نغطي تكلفة اللعبة والتصوير والموزفين. والباب مفتوح للمساهمة في تكاليف التلاميذ اللاجئين لان فعلا الدول اللي استضافتهم يا جماعة لم تستضيفهم - 00:14:01

لوجه الله واحنا راصدين جهود جبارة بتبذل معهم لاجراج دينهم ستجدوا رابط الاشتراك في الجيم تحت الفيديو ورابط المساهمة في تكاليف الاطفال اللاجئين اللي يحب ان هو يساهم ويتبرع ايضا تحت الفيديو باذن الله - 00:14:21

الناس بتظن انه طالما اولادي ما يفتحوش المواضيع العقائدية دي ومش بيسألوا في حاجة يبقى بلاش احسن افتح على نفسي فتحة لأ احنا بالزات العيال اللي ما عندهم اشئلة. الاخضر ده هو اللي انا عايزه اكر واحد. علشان بنزرع جواهر المفاهيم العقلية على نضافة. اللي - 00:14:37

لما يسمعون اي شبهات وما لهاش حل. كلنا متعارضين لشبهات في حياتنا مهم ان الناس تفهم كويس اننا ما بنقولش للاطفال والشباب انتم داخلين برنامج للوقاية من الالحاد. يبقى غلط اصلا لو قلنا لهم هذا الكلام - [00:14:57](#)

دي جيمز والعباب مسلية فيها تعليم لدينا بطريقة جيدة وطريقة جديدة وطريقة جميلة بس كده والسلام عليكم ورحمة الله. واذا كنت بتتفرج على الحلقة دي على اليوتيوب ما تنساش انك تضغط زر الاعجاب لايك او ديسلايك لو ما عجبتكش. وتشتري في - [00:15:13](#)

القناة وتفعّل جرس التنبيهات عشان يوصلك الفيديوهات الجديدة بتاعتنا اوتوماتيك. وترسل الفيديو لاصدقائك عشان ننشر الوعي السلام عليكم رحمته حوالياك ما باعها وخذ امل منها. البيت اللي كان قبلك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي - [00:15:31](#)

تبقى احسن فيلم جميل. الحياة من يوم ميلاد واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل يوم بنشوف - [00:16:04](#)